رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح البخاري كاملاً .

55 - رواية صحيح البخاري : رقم الحديث 3923 إلى 5233 | | د.ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين بالسند المتصل الى الامام البخاري علينا وعليه رحمة الله قال - 00:00:02

حدثنا عبد الله ابن يوسف وهو التنيسي قال اخبرنا مالك وهو الامام مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:22

من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد هذا من الذكر العظيم ابتدأ بتوحيد الله تعالى الناس ديال الشركة اولا واثبات الوحدانية لله وفي هذا اثبات وجود الله سبحانه وتعالى - 00:00:40

ثم جاء التأكيد وحده لا شريك له تأكيدا هذا ايضا له الملك وملك الدنيا هو ملك الاخرة كله له ونحن نقرأ في سورة الفاتحة ما لك يوم الدين باعتبار ان ملكه يظهر للجنب - 00:01:00

وله الحمد فالحمد الكامل لله سبحانه وتعالى وهو الذي يستحق الحمل الكامل وهو المختص بالحمل الكامل وهو على كل شيء قدير. فربنا جل جلاله لا يعجزه شيء قال في يوم مائة مرة - 00:01:20

كانت له عدل عشر رقاب يعني اجرها عظيم كالذي اعتق عشر رقاب وكتبت له مئة حسنة باعتبار انه قد قالها مئة مرة وفي هذا حث ونز على الاكثار من فعل الحسنات - 00:01:39

ومحيت عنه مئة سيئة فالحسنة تكتب حسنة وتمحو ايضا سيئة وكانت له حرزا من الشيطان. فالشيطان عدو الانسان يترقب غفلات الانسان فعلى الانسان ان يجعل حصونا له من هذا الشيطان بطاعة الله وذكره - 00:01:58

وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت احد بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك. اذا هذا يدل على فظل هذا العمل وعلى ان هذا الاعمن من من افضل الاعمال - 00:02:19

ولا يكون احد افضل منك الا من زاد على هذا حدثنا علي ابن عبد الله وهو ابن المدينة قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب - 00:02:39

قال اخبرني عبد الحميد ابن عبد الرحمن ابن زيد ان محمد ابن سعد ابن ابي وقاص طبعا هذا محمد بن سعد يقاس من الذين قتلهم الحجاج بن يوسف الثقفي فان للحجاج سيفا ظالما - 00:02:57

اخبره ان ابا سعد ان اباه سعد ابن ابي وقاص قال استأذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرن اي يطلبن اشياء لهن - 00:03:18

عالية اصواتهن وهذي عالية حال واصلاتهن تنفاعل فاعل اسم الفاعل عالية فلما استأذن عمر قمنا يبتدرن الحجاب اي يسرعن فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك. فقال عمر اضحك الله سنك هذه كناية عن السرور - 00:03:35

وفيه على ان الاسنان هي احد اركان الصحة والجمال والعرب تقول هذا اضحك الله سنك جناح السرور ويقال له لا فض فوت اي دعاء بان تبقى اسنانه عامرة ولا تسقط - 00:04:07

قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرنا الحجاب. قال عمر فانت يا رسول الله كنت احق اي هدم اي من الهيبة وهي التعظيم يعني الهيبة شي فوق الخوف الانسان لما - 00:04:22

يرى حية يخاف منها لكنه لما يرى انسان اباه يخاف من ابيه ويهاب اباه واذا نحن نريد ان نصلي حينما يستشعر مشاعر الصلاة يستبشر هيبة من يقف بين يديه ثم قال اي ان عمر قد خاطب النساء - 00:04:41

اي عدوات انفسهن يعني ايه عدوات؟ انفسهن اتهبنني هذا بلفظ الخطاب اتهبنني ولا تهبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قلنا نعم انت افظ واغلظ وهذا ليس فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم فض ولا غليظ وربنا قد فيها قال ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك - 00:05:02

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا الا سلك فجا غير فج. وهذا من مناقب عمر بن الخطاب ان الشيطان كان يفر منه - 00:05:29

بل ان شياطين الانس ايظا يفرون من عمر ابن الخطاب ثم قال حدثنا إبراهيم ابن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد ابن إبراهيم عن عيسى ابن طلحة عن ابي - 00:05:45

ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلاثا الاستنشاق هو اخذ الماء الى الاعلى للانف والاستنشاق هو القاء الماء فهنا امر بالاستنثار - 00:06:02

ثم بين العلة قال فان الشيطان يبيت على خيشومه واذا النبي صلى الله عليه وسلم علم لنا امور الدين وامور الدنيا وما يضمن لنا السعادة في الدنيا والاخرة وما يصلح لنا حالنا في الدنيا والاخرة - 00:06:21

ثم قال بخاري باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم وكما اننا نعتني بالانس في دعوتهم الى الله نعلم بان الجن يستمعون القرآن مسلمو الجن يتبعون القرآن وغير مسلمين الجن علينا حينما نقرأ - 00:06:41

بصوت ايضا ننوي لعلهم يستمعون فيؤمنون كما استمعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى يا معشر الجن والانس الم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم اياتي. ففيه اشارة الى ان - 00:07:04

الجن مكلف كما ان الانس مكلف والجن عالم نعلم عنه ما جاءنا في الكتاب وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم بخسى اي نقصة اي انتقص من الثواب وقال مجاهد عليكم السلام ورحمة الله - 00:07:23

وجعل بينه وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله وامهاتهم بنات بنات ثروات الجن ثروات الجن اي ساداتهم ويقال للرجل السيد رجل سري رتبة بشرية وهكذا نعم فهكذا قال مشركوها العرب - 00:07:47

من كفار قريش كما ان بعض اليهود قالوا عثير رضي الله وقالت بعض النصارى المسيح ابن الله وقال العرب بان الملائكة بعض العرب قالوا الملائكة بنات الله ولذا نحن نسبح الله وننزهه عن كل ما لا يليق به - 00:08:21

وقال الله عز وجل ولقد علمت الجنة انهم لمحظرون اي عند الحساب يحضرون فيحاكم وليس فقط الجن يحذرون من حتى الحيوانات بانواعهما في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم اي - 00:08:43

تجمع ويقتص بينها ثم تكون فرارا وحين ذاك يقول الكافر يا ليتني كنت ترابا فاذا كانت حيوانات يحتضن فيها هكذا فكيف بالانسان الذي خلقه الله تعالى وسخر له ما في السماوات وما في الارض - 00:09:04

نعم قال حدثنا قتيب اللي هو قتيب ابن سعيد ابن جميل ابن طريف الثقفي البغلاني عن مالك وهو الامام الجليل مالك ابن انس عن عبد الرحمن ابن عبد الله ابن عبدالرحمن ابن ابي صعصعة الانصاري عن ابيه لابو عبد الله - 00:09:31

انه اخبره ان ابا سعيد الخدري سعد ابن مالك ابن سنان الصحابي الجليل قال له اني اراك تحب الغنم والبادية البادية اللي هي الصحراء فاذا كنت في غنمك وباديتك فاذنت للصلاة - 00:09:52

فارفع صوتك بالنداء. يرفع صوته لان الاذان حوى على امور العقيدة فالاذان يبدأ بالاكبرية التي تدل على وجود الله تعالى ثم يثنى بالوحدانية ثم يثلف بالشهادة من رسائل الرسول ثم الدعاء بالعبادة - 00:10:13

وثم النداء الى الصلاة لدش الفلاح اللي هو المعان ثم يعيد ما ذكر تأكيدا فقال فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء اي شيء الا شهد له يوم القيامة - 00:10:36

قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب قوله اذا الجن يشهدون يشهدون لبني ادم الذي يؤذن يرحمكم الله هذا هو سبب لبس البخاري لهذا الحديث هنا - 00:10:58

باب قوله عز وجل واذ صرفنا اليك نفرا من الجن. الى قوله في ضلال مبين مصرف معدلا صرفنا وجهنا باب قول الله عز وجل وبث فيها من كل دابة اي ما دب من الحيوان - 00:11:17

قال ابن عباس الثعبان الحية الذكر منها. يقال الحيات اجناس الجان والافاعي والاساول اخذ بناصيتها اي في ملكه وسلطانه. ولذا الارض ارض الله والعباد عباد الله ولا يصلح لعبد الله في ارض الله الا شرع الله - 00:11:40

ولا يحصل شيء في ملك الله تعالى الا بامر الله اذا قال تعالى وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين. ومشيئته مقترنة بحكمته سبحانه وتعالى يقال صافات بسطن اجنحتهم اجنحتهن - 00:12:06

هاي الصافات الطيور حينما تضيق تطيره برحمة الله تعالى يقبضن اي يضربن باجنحتهن او لم يروا الى الطير فوقهم صافات ويخبثن فهذي لا تطير الا برحمة الله. فالذي يمسكها وهي طائرة والله ففيها اشارة الى نهر رحمتي - 00:12:26

واذا الانسان يأتي يعلم ان الطير يطير برحمة الله حينما يطير بالطائرات علينا ان نعلم اننا نطير برحمة الله سبحانه وتعالى فعلينا ان نشكر نعمة يلاه لما قال اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويعبدون؟ اذا الان رأينا ظاهرة او رأينا علينا ان نتفكر وان نتدبر على ان هذا الشيء بقدرة - 00:12:48

الله سبحانه وتسخير الكون لهذا الشيء حدثنا عبد الله بن محمد وهو المسند قال حدثنا هشام ابن يوسف وهو الصنعاني قال اخبرنا معمر وهو معمر ابن راشد ان الزهري وهو محمد ابن شهاب الزهري - 00:13:10

طبعا معمر لما ذهب من البصرة الى اليمن واراد كاتب جاء كاتب يكتب له جاءه هشام ابن يوسف يكتب لمحمد فهو تلميذه وكاتبه عن الزهري ومعمر من اوثق الناس في الزفري عن سالم عن ابن عمر - 00:13:32

انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقصد الحيات هذا امر عام بقتل الحيات اقتلوا ذا الطفيتين والابتر طفيتين الذي يكون في اعلاه خطين يكون في اعلى - 00:13:50

اتفضل والاكثر اللي هو قصير مقطوع الذنب فانهما يطمسان البصر ويستغان الحبل المرأة الحامل حينما كانت حية يعني تخاف ربما يسقط جنينها وبعضها لها تأثير في بصر الانسان قال عبدالله اللي هو عبد الله ابن عمر - 00:14:11

فبين انا اطارد حيا اي اطلبها واتبعها لاقتلها فناداني ابو لبابة وابو دبابة صحابي مشهور اسمه بشير لا تقتلها فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر بقتل الحيات - 00:14:34

فقال انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوام. هذا النهي يعني كان في فترة محددة وفي زمن المحدد في المدينة النبوية فقط والان قد انتهى هذا. واذا الان عمامه لا ينذرهن - 00:14:54

انما نقص الحيات حيث وجدناها هنا ويوجد نوع من الحياءات يسمى في لهجة اهل العراق الحية السليمانية لكن ليست طويلة وغير مؤذية هذه لا تقتل لانها غير مؤذية ولا تلزقها - 00:15:11

وقال عبد الرزاق عن معمر فرآني ابو لبابة او زيد ابن الخطاب اللي هو اخو عمر وكان اسن من عمر بن الخطاب الذي استشهد فيه معركة اليمامة وتابعه يونس يونس سيدنا يزيد الايدي وابن عيينة اللي هو سكان عيينة واسحاق - 00:15:27

عندك انت اللي هو محمد ابن يوسف الزبيدي تابعوا من هؤلاء نعم عن الزهري وقال صالح وابن كيسان وابن ابي حفصة اللي هو محمد وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قرأني ابو دبابة وزيد ابن الخطاب. فهذه الرواية تجمع بين ابو - 00:15:51

بالاختلاف هذا يسير جدا والزهري واسع الرواية باب خير ما للمسلم غنم يتتبع بها شعث الجبال وذات الجبال تكون عالية وينزل عليها الماء فيكون فيها بعض يعني بعض الخضرة وهذا حسن انه ياخذ يكثر الفتن - 00:16:19

ان الانسان يستحب له ان يحتاج الفتنة ويبتعد عنها ويعيش ويعبد الله ويدع الناس من شره حدثنا اسماعيل اللي هود ابن ابي جويف قال حدثني مالك هو الامام الكبير عن عبدالرحمن بن عبدالله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة وهو - 00:16:49

كن صالحا ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعب الجبال ومواقع القصر المواقع التي ينزل فيها المطر حتى يعيش على الماء وتعيش دوابه على هذا الماء - 00:17:06

لماذا قد يفر بدينه من الفتن؟ فالفتن هي الاختبارات والامتحانات وربنا سبحانه وتعالى قد جعل بعضنا لبعض فتنة وكل شيء يمر بنا فهو امتحان واختبار وكل شيء لدينا من الضيق والسعة والمال والفقر كله اختبار وامتحان يمتحن الله به عبادة - 00:17:29

لا شك انها من الان الاحداث الجارية من كبريات الفتن ومن كبريات فتن النساء ومن كبريات الفتن عالم السوء الذي يضل ناس ومن كبريات الفتن الخروج على ائمة الجور وقرأنا يوم امس وكتبناه في الجامع في العدل من التحذير من هذا الامر - 00:17:58

من كبريات الفتن الحوالات المصرفية والحوالات التعامل مع البنوك وهي مليئة بالربا وهذه كلها من الفتن نعم شيخنا هذا الحديث نعم بالاجر لكن هنا ايهما افضل العزلة ام ان الانسان يختلط ويسر؟ المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم - 00:18:23

خير من الذي لا يخالط الناس ولا يستر على ذلك ثم الان في هذا الزمن الدعوة تنفع وتؤثر فنحن بابس الحاجة ان نخالص الناس وان نؤثر فيهم وكلما حصل الانسان نسله كلما زاد اجرا وثوابا - 00:18:50

ومزدا من عند الله سبحانه وتعالى فنحن بخير عظيم لا يعلمه الا الله مع هذه الفتن. نعم حدثنا عبد الله بن يوسف وهو الجنيسي قال اخبرنا مالك عن ابي الجناري عن الاعرج عن ابي هريرة - 00:19:08

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء اللي هو الكبر عياذا بالله في اهل الخيل والابل والفدادين اهل الوبر والسفينة في اهل الغنم - 00:19:24

بتطلق الطمأنينة والسجيلة والنقاب والتواضع. هذه هي السكينة ولا تجد الذي يكون مع الغنم يأخذ شيئا من خصالها والذي يعيش مع فعل الجمال يأخذ شيء من صفاتها وقديما تحدث يعني - 00:19:40

صاحب المقدمة في التاريخ ابن خلدون ان حتى الذي يأكل نوع من انواع الحيوان يتأثر بطباعه وخلاله واذا لما اكثرنا من اكل الدجاج دير له العافية والسلامة حدثنا مسدود قال حدثنا يحيى وهو القطان عن اسماعيل واسماعيل ابن ابي خالد في عام ست واربعين ومئة - 00:20:01

وكان اماما من ائمة السنة وكان يراقب الثغور فاذا رأى مبتدعا اخرجه من التغرية قال حدثني قيس عن عقبة بن عمرو ابي مسعود وهو الانصار البدري قال اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده نحو جبل فقال الايمان يمان يمان هذا الان اليمن للاسف الشديد - 00:20:27

الذين يقتلون من اهل اليمن كثر والعياذ بالله فاطفال اليمن يقصدهم هذا ويقتلهم هذا ويقتلهم هذا والسعيد الذي يكف القتل عنهم علي عبد الله صالح قبل سنوات اغلق الف وخمس مئة مركز - 00:20:51

بامر واحد اذا تن فيها من خير هذه البلاد بلاد اليمن بلاد الحكمة قال الايمان يماني ها هنا ان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل. تجد بعظ الناس يهتم بالابل ويهتم - 00:21:08

في مسابقات الابل ويهتم وتجده يتطبع بطباعها ويغلظ بغلظها حيث يضع قرناء الشيطان في ربيعة ومضر ثم قال حدثنا قتيبة وهو من سعيد قال حدثنا الليث وهو الامام الليث ابن سعد عن جعفر ابن ربيعة عن الاعرج عن ابي هريرة - 00:21:26

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله من فضله. يستحب الانسان اذا سمع عن صياح الديك ان يقول اللهم ان نسألك من فضلك قال فانها رأت ملكا. فربنا جل جلاله قد يسر لها ان ترى ملكا وهو اية من ايات الله سبحانه وتعالى - 00:21:48

واذا كان الملك قريب ودعا الانسان وامن الملك فهو من مواطن استجابة الدعاء قال واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانها رأت شيطان هذا لماذا يتعوذ لما يخشى من شرط الشيطان - 00:22:11

ولما يخشى من وسوسة الشيطان لانه يؤثر على الانسان حدثنا اسحاق وهو الثاقل بن منصور وقيل اسحاق ابن راهويح ويستوي ان يكون هو اسحاق ابن منصور اللي هو قال اخبرنا روح ابن عبادة قال حدثنا ابن جرير اللي هو عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج - 00:22:28

قال اخبرني عطاء فصرح بالسناب قال اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبدالله وهو الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم جنح الليل اي اول الليل - 00:22:50

فبداية غروب الشمس يعني هذا وقت يحتاط فيه في سلامة الاطفال فكفوا صبيانكم ويكفوا صبيانكم عن الخروج من البيت فان الشياطين تنتشر حينئذ واحيانا الطفل الصغير يعني لا ينظف نفسه من النجاسة والشي لا يبحث عن النجاسة - 00:23:07

فيخشى عليه من الادب فاذا ذهبت ساعة من الليل فخلوهم يعني اسمحوا لهم بالخروج واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلق. الانسان يغلق بابه حتى لا يلام شياطين الانس ولا الجن. ويذكر اسم الله تبركا - 00:23:29

بسم الله قال واخبرني عمرو ابن دينار انه سمع جابر بن عبدالله نحو ما اخبرني عطاء ولم يذكر اذكروا اسم الله يعني فيما يتعلق في غلق الباب ومن ذكر حجر فيؤخذ برواية الاحفظ - 00:23:49

حدثنا موسى ابن اسماعيل وهو المن قريب التبولة في البصر نسب الى التبوذة وهو لم يكن تبوذ ذكيا تبوذت بالنسبة الى تبوك وهي بالقرب المدينة تبعد قرابة خمس مئة كيلو متر - 00:24:12

قال حدثنا بهيب هو ذمة ابو ذكية انما زاره قوما من تبوذك عاد حتى وهو يقول لا جزى الله خيرا من نسبني ثبولتهم. فاحنا لولا ان نبتعد عن قال حدثنا بهيل وهويل ابن خال ابن عبد الرحمن دافع عن خمس وستين ومئة وخمس وثمانين ومئة نعم تصور خمسة وثمانين بالمئة - 00:24:27

انفاذه الحداء عن محمد ابن سيرين فمن خالد لملك بن حبان انما كان يجلس عند الحدائين فنسب حباء عن محمد ابن سيرين وهو الامام الكبير والعالم الجليل عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فقدت امة من بني اسرائيل - 00:24:48

لا يجرى ما فعلت واني لا اراها الا الفأر هذا من من اجتهاد النبي صلى الله عليه وسلم فيما لم ينزل فيه شيء وقال له استهانة قال اذا وضع لها البان الابل لم تشربه - 00:25:10

واذا وضع لها الوان الشاي شيبة. لماذا؟ لان المعنى الابل قد حرمت على بني اسرائيل فهذا اجتهاده صلى الله عليه وسلم بسبب هذه القرية يقول فحدثت كعب من يقول حدثت كعب لابو هريرة - 00:25:24

وابو هريرة روى بعض اشياء عن كعب هو كعب ابن ماتع الحميري كان يهوديا فاسلم وكان يحدث في زمن عمر فنهاه عمر وقال له لئن لم تنته لانتينك الى ارض القردة والخنازير - 00:25:41

يقول فاحدثت فعل فقال اانت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقوله؟ قلت نعم فقال لي مرارا اي كرر السؤال فقلت افاقرأ التوراة هنا غضب ابو هريرة لان كعب جاء له عدة هل انت سمعت هذا من النبي؟ قال نعم. ثم قالوا هل انت سمعت هذا بالنبي؟ قال نعم. هل انت سمعت من - 00:26:01

فقال قلت نعم اقرأ هل انا انقلك من الثورات؟ هذا مقصود ابي هريرة حدثنا سعيد بن عفير وسعيد بن كثير بن عفير عن ابن وهب وعبدالله بن وهب المصرف صاحب كتاب - 00:26:28

اهوال القيامة قال حدثني يونس وهو ابن يزيد الايمن عن ابن شهاب وهو الزهري عن عروة يحدث عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للوزغ اللي هو البريعص الان موجود في البيوت - 00:26:43

اسمه عندنا بريكسي يسمى سام الابرص هذا من نفس الفصيلة والمقصود به بالاحاديث الصحراوي اللي ذكرون في القرى والعراق وليس الذي عندنا ويسمى بلهجة اهل العراق رضاع المعز نعم ثالث اما بالضبط الضد يؤكل - 00:27:05

وانا اكلته وفيه فوائد الجهاز المفاصل جدا نافع وهذا يشرب قليلا ويأكل الشيح فلحمه زكيا مرة ذهبنا للصيد زدت واحدا كبيرا كان معي طه فمن وصلنا طاهر قال هذا بريحته كبيرة - 00:27:27

اما اول مرة في حياتي اصيده كنت انا وابيه كنا نصطاد الحجر فوجدت هنا لما رميت عليه بالسلاح الاطلاق لم ايه فلما عدت قلت لواء لرئيسه عربيت عربيت يعني فوالدي خبير بالمكان قال لي كيف اقدم له اليدين والرجلين؟ قال لي هذا ضبط - 00:27:53
فقال سأريك واحدا مثله فذهب قال ادخل من هذا زرت السيارة رأينا لاضرب عليه بالسلاح قال لا اتركه لكن لما صرت اذهب الى الصيد لوحدي كنت اصطاده واكله نافعا جدا للاعصاب - 00:28:18
فهذا الوزغ دا من ابرص في قتله ثواب واجر قالوا لها باسمائه امر بقتله وزعم سعد ابن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتله. اذا الامر بقتله ثابت - 00:28:38
من وحث عليه النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل وزغة فله كذا او كذا وثبت انه كان ينفخ على ابراهيم عليه السلام من الفواسق وهو مؤذي نعم حدثنا صدقة من فضله المروزي قال حدثنا ابن عيينة وهو سفيان قال حدثنا عبد الحميد ابن جبير ابن ابن شيبة - 00:28:56
عن سعيد ابن المسيب ان ام شريك واسمها غزية اخبرتهم ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها بقتل الاوزاغ اذا هذا حديث اخر فيه غسل الاوزان حدثنا عبيد بن إسماعيل - 00:29:22
قال حدثنا ابو اسامة وهو حماد بن اسامة عن هشام وهو ابن عروة عن ابيه ابن الزبير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا ذا الطفيتين - 00:29:44
اللي هو خطوط تكون في اعلى الثعبان فانه يلتمس البصر ويصيب الحبل اي يسقط الجريمة من وراء الحامل تابعه حماد تابع حماد بن سلمة ابا اسامة بن حماد بن سلمان روى الحديث عن هشام - 00:30:01
البخاري هل يروي عن حماد بن سلمان لا يرضى عنه انه يروى عن حماد ابن زيد. هذا الحديث الثاني يمر عندنا ان البخاري يذكر له متابعات ومسلم خرج بحماد بن سلمة ما رواه عن خاله ثابت ابن اسلم البناني لانه من اوثق الناس بخاله - 00:30:21
وهنا لا يشرح من باب المتابعة ونستفيد من هذا ان البخاري قد بالغ غاية المبالغة في انتقاء شيوخه والرواتب الذين خرج لهم في الصحيح صحيح لا فقد ذكر له متابعة - 00:30:45
وابا اسامة ابو اسامة حمادي ابن اسامة لا يحتاج الى متابعة لكن هو ذكر لاجل الفائدة ولما تبحث تجد ثمة خلل وهذا خلل زائل ونستفيد من المتابعة فلا يصل البخاري شيء الا تجد وراء هذا الشيء سر - 00:31:05
من نسى مسلم رأى حمادة روى له اصحابه الكتب الستة قال الامام احمد قال اذا رويت عن حماد ابن زيد فلا تبالي الناس معه منه مرة ثانية وكان احفظ اهل البصر حماد ابن زيد ابن درهم - 00:31:25
عمار ابن سلمان ايضا كان يعني اماما كبيرا في السنة لكن في الحفظ يعني اول ما بدأ كان ثقة ثم تغير حفظه يسيرا حدثنا مسدد اللي هو ابن مسرهد قال حدثنا يحيى اللي هو يحيى ابن سعيد القطان - 00:31:44
قال نعم عن هشام اللي هو ابن عروة قال حدثني ابي عن عائشة قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الابتر وهي الحية القصيرة الدنب تماما وقال انه يصيب البصر اي يمحو نوره - 00:32:02
ويذهب الحبل اي يسقط جنين الحاء من لان النساء يخافن من هذه الاشياء حدثنا عمرو ابن علي وهو عمرو بن علي الفلات قال حدثنا ابن ابي علي اللي هو محمد ابن ابراهيم ابن ابي علي - 00:32:19
عن ابي يونس القشيري وهو حاتم ابن مسلم عن ابن ابي مليكة اللي هو عبد الله ابن ابي مليكة ان ابن عمر كان يقتل الحيات لماذا يقتل الحياء؟ اخذا بامر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:37
ثم نهى قال ان النبي صلى الله عليه وسلم هدم حائطا له فوجد فيه تلها حية اللي هو الجلد ونحن نعلم ان بعض الاحيان تلقي جلدا الرئيس من جلدها رأيت هذا الشيخ - 00:32:53
في مدينة الحيوانات هنا يعني وفي الشام نعم فقال انظروا اين هو؟ فنظروا فقال اقتلوه فكنت اقتلها لذلك فلقيت ابا لفار فاخبرني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان - 00:33:12

الا كل ابدل ذي طفيتين اي التي في ظهرها حطان النيران كما هو فانه يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه. يعني ننظر الى دقة ابن عمر كيف انه كان يقتل لان النبي امر بالقتل - 00:33:34
صار لا يقصد لانه سمع ابا اربابة يذكر النهي عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن هذا طبعا الجنان اللي يتعب وعمار البيوت هذا كان في مدة زمنية مخصصة في عهد النبوة ثم جاء الامر مطلقا بقتل الحيات. تقتل حتى ونحن نصلي بل تقتل حتى في الحرم - 00:33:48
وتقتل حتى من المحرم حدثنا مالك ابن اسماعيل قال حدثنا جرير ابن حازم عن نافع عن ابن عمر انه كان يقتل حيات فحدثه ابو دبابة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها باعتبار خشية ان تكون من الجن - 00:34:11
باب خمس من الدواب فواثق يقتلن في الحرم وهذه من دقة البخاري ساقها على ان النهي هذا المنسوخ حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد ابن زريع اذا هذا سند بصري الى الزهري عن عروة فهذا مبني - 00:34:34
فمشدد بصري ويزيد ابن زريع ريحانة اهل الاسرة ومحمر اصله بصري. ذهب الى اليمن عن الزهري عن اروى عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواثقوا يقتلن في الحرم الفأرة - 00:34:53
والعقرب والحدية والغراب والكذب العقور. العقول اللي هو العظور والحق به ماذا؟ كل سبع مؤذي يقتل حدثنا عبد الواحد بن مسلم قال اخبرنا مالك عن عبد الله ابن دينار عن عبد الله ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب - 00:35:13
من قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه العقرب وللثأر والكلب العقور والغراب والفداء هذا على وزن عنبة حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا كثير وهو كثير ابن شنظير - 00:35:38
عن عطاء عن جابر بن عبدالله رفعه وقال اي رفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قمروا الان يغطوها واوكئوا السقاء يعني وازيحوا الابواب يغلقوا الابواب واكفئ واكفتوا صبيانكم عند ايتوا بهم من الخارج من البيت - 00:36:02
فان للجن انتشارا وخطفا اي سببا والخطف هو اخذ الشيء وسلبه واطفئوا المصابيح عند الرقاد يعني حتى لا نترك النار لان النار عدو لنا فان الفويسق لا هل يحق لنا ان ننام ونبقي هذه المصابيح؟ الجواب نعم لان هذه امنة - 00:36:28
لكن لو فرضنا كان نوع انواع مع بعض قد تؤدي الى حريق وتحرم لا لذاتها لغيرها يعني الغازية نعم قد تؤدي الى ذهاب التنفس احيانا اسر كاملة والعياذ بالله قال فان الفويسق انصار والتصغير للتحقيق فان الفويسق - 00:36:53
ربما اجترت الفتيلة فاحرقت اهل البيت قال ابن جريج وحبيب عن عطاء فان للشياطين حدثنا عبدة بن عبد الله قال اخبرني يحيى ابن ادم عن اسرائيل المنصور الابراهيم عن علقمة - 00:37:17
عن عبد الله عبد الله بن مسعود قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت والمرسلات عرفا. وهذي اية عظيمة جدا انت لما تسير وتشوف تأتي بهذا الريح هذا لك يدفعها ربنا جل جلاله - 00:37:39
فانا لنتلقاها من فيه اذ خرجت من فيها من فمه الشريف صلى الله عليه وسلم اذ خرجت حية من جحرها فابتدرناها اي اسرعنا اليها لنقتلها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ووقيت شركم - 00:37:58
كما بقيتم شرها وهذا عندي ملمح على ان الشيء الذي لا يذهب الى يقصده لكن الشيء الضار لما يأتي يقتل وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم عن عقر عن عبدالله مثله - 00:38:22
قال وانا لنتلقاها من فيه رطبة اي القراءة وتابعه ابو عوانة هاي سارة عزرائيل ابو عوانة ان نغيرها اي عن ابراهيم وقال حفص وابو معاوية وابو معاوية ظرير محمد ابن خادم وسليمان ابن قرن - 00:38:42
عن الاحمش عن ابراهيم عن الاسود عن عبدالله مثله حدثنا نصر بن علي وهو نصر بن علي بن عمران قال اخبرنا عبد الاعلى اللي هو عبد الاعلى بن عبد الاله السامي. بسم الله - 00:39:03
الحمد لله قال حدثنا عبيد الله بن عمر وهو العمري النافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت امرأة النار في هرة اي بسبب هرة ربطتها - 00:39:22
فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش اصلها من خشاش الارض يروى من خشاش ارضها وحشراتها من فاغث ونحوها وهذا حقيقة

يعني يدل على عظم جريمة القتل فاذا كان الانسان يدخل النار بسبب هره فما بالك بالذي يقتل انسان او يتسبب في قتل انسان - 00:39:42

او يدعو الى قتل انسان او يدعو الى سحق الجماجم عياذا بالله تعالى ولذا هذا باب خطير ربنا قد ذكر فعقروها في القرآن ثلاث مرات هو الذي عقر الناقة ايش يقص واحد؟ اسمه قذار ابن ثابت - 00:40:07

ربنا قال عقروها لان البقية اما راضي واما فرحان فجريمة القتل حينما تحصل لائحة عليها القاتل فقط القاتل والمحرض والراضي وربما حتى المتمني عياذا بالله تعالى وهنا لما نقول انكار المنكر لا يسقط في القلب ابدا - 00:40:29

واذا من لم ينكر المنكر في قلبه ربما يكون راضيا او متمنيا فهذه الحياة ليست العوبة بين ايدينا وربنا ما خلقنا عبثا ولن يتركنا سدى فينبغي انكار اي منكر نستطيع انكاره - 00:40:50

وما لا نستطيع انكاره اليه يجب ان ننكره باللسان والقلم وما لا نشتغل لا باللسان والقلم لا بد من انكاره بالقلب. انت هنا لا لا ان ان تنكر كثير من المنكرات - 00:41:10

بس لما تكون في في مقام متين عند شخص له مسؤولية لا بد ان تنكر عنده فاذا لم يتهيأها لو رأيت منكر لابد من انكار المنكر بقلبه وليس دون ذلك شيء يعني لابد من انكار المنكر بالقبر كلما رأينا منكرا - 00:41:23

هذا الحقيقة عبادة من اعظم العبادات كلما رأيت منكرا انكرته وتنكر جميع المنكرات الموجودة فانت تنام على جبل جبال الحسنات حدثنا اسماعيل واسماعيل ابن ابي هويس قال حدثني مالك عن ابي الزناد ابن عبدالله - 00:41:44

ابن دكان عن الاعرج اللي هو عذر ام الزناد عبد الله بن دكران انا لا اجده عبدالرحمن ابن هرمز عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الانبياء تحت شجرة فلدغته نملة فامر - 00:42:05

بجهازه فاخرج من تحتها اي بمتاعه ثم امر ببيتها فاحرق بالنار اي بيت النمل فاوحى الله اليه فهلا نملة واحدة. فهلا نملة واحدة اي على ان ما يقتل انما يقتل فقط المؤذي - 00:42:22

وان غير المؤذي لا يحتسب باب اذا وقع الدواب في شراب احدكم فليغمس فان في احدى جناحيه باء وقد اخرى شفاء هذا فيه قتل لهذه لما يكون هذا حار وسقطت تغمسها - 00:42:39

فاخفقه بالنار ما اجت ما جاء عينين هذا كان في شرعهم ليس محرما ثم حرمت في شرعنا حدثنا خالد ابن مخلد وهو القطواني قال حدثنا سليمان ابن بلال قال حدثني عتبة ابن مسلم قال اخبرني عبيد ابن حنين قال سمعت ابا هريرة يقول - 00:42:55

قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه ثم لينزع فان في احدى جناحيه حذاء وفي الاخرى شفاء والنبي صلى الله عليه وسلم علمنا وجاء في رواية فانه يستقيم بجناحه الذي فيه الداء - 00:43:29

وثبت هذا طبيا والبابة مع قذارتها فهي اية من ايات الله تدل على وجود الله تعالى واذا سلب منا شيئا لا نستطيع ان نستردهم حتى ولو اجتمعنا جميعا بملياراتنا ولذلك يعني - 00:43:50

ابسط جند الله لا يستطيع الانسان ان يقاوم امامه. فهذا دلالة على ان الانسان قد قدم ضعيفا ولكن الله بمنه وكرمه قد قوى الانسان وكررها بالعقل ومده بامدادات العطاء في رحلة الاختبار - 00:44:09

الذي تبدأ بالولادة وتمر بالوفاة لا تنتهي بلوحات ولو كانت تنتهي لوفاتها كان الموت راحة لكل حد حدثنا الحسن بن صباح قال حدثنا اسحاق الازرق قال حدثنا حدثنا عوف وهو عوف الاعرابي - 00:44:25

عن الحسن وهو البصري وابن سيرين عن ابي هريرة انظر بهذا السند وانتبه جيدا يا ابا مالك فاني سائلك ومشدد عليك الحسن لم يسمع من ابي هريرة هل في مشكلة هنا - 00:44:47

احسنت اذا هي المقصود رواية محمد ابن سير عند ابي هريرة. وهذه قد وقعت عرضا فلا تؤثر. نعم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غفر لامرأة مؤنسة مرت بكلب على رأس ركين يلهث اي عند - 00:45:10

مكان وكان ليس فيهما وفيه طين. قال كان يقتله العطش. وربنا قلنا قد قهر الناس بالماء فنزعت خفها فاوثقته بحمارها فنزعت له من

الماء فغفر لها لذلك اذا هذي امرأة دخلت النار امرأة بغي - 00:45:32
غفر الله لها بسبب انها قد انجز كلبة وتلك بالمقابل امرأة دخلت النار بسبب هرة حبستها فالحسنات والسيئات فباني خطيران على الانسان ان يكثر من حسناته وان يحذر السيئات وان يراقب الانسان ربه في كل موقف من المناطق - 00:45:57
حدثنا علي ابن عبد الله اللي هو ابن المدينة قال حدثنا سفيان وابن عيينة قال حفظته من الزفري وهو قد روى عن الزفري كثيرا كثيرا كما انك ها هنا يعني استذكر حينما حمل منه هذا الحديث - 00:46:23
اخبرني عبيد الله اخبرني عبيد الله اللي هو ابن عبد الله ابن حصن ابن مسعود عن ابن عباس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا - 00:46:40
فيه كلب ولا صرة اي غير الحفظة واما الحفظة فلا يفارقون بحال والملائكة لا تدخل بسبب المعصية وبسبب نجاة الكلب والصور الان قد ابتلي الناس بها عياذا بالله. بلاء كبيرا - 00:46:54
والسعيد من انجاه الله تعالى من هذه السور المحرمة فهو على باب من ابواب الحسنات والقاعدة من سره ان يسبق الدائب المجتهد فليكف عن المعاصي اعظم الدرجات ينالها الانسان في هذه الحياة حينما يكف نفسه عن المعاصي - 00:47:11
حدثنا عبد الله بن يوسف وهو التنيسي قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر هذا السند يسمى في اصح والتجنيس من اوثق الناس لا يوجد اجل منهم في مالك الا ما ابي عيسى القزاز وعبدالله المثل قاع النبي - 00:47:31
وهناك من قال الشافعي قالوا اجل من روى عن مالك هو الشافعي لكن الاجلية تغير الاحفظية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب هذا امر يعني ليس امر ايجابي - 00:47:52
انما هو امر نذر قال حدثنا موسى ابن اسماعيل وهو المنقد التبوذشي نقول المنظر للبصر خير لنا حتى لا نصاب لدعوته قال حدثنا همام ابن يحيى العوني المصري عن يحيى اللي هو يحيى ابن ابي كثير - 00:48:08
قال حدثني ابو سلمة اللي هو ابو سلمة ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا اي امسك بهذه القمة - 00:48:28
ينقص من عمله كل يوم قيراط هذا حديث مهم جدا ان نحفظ هذا الحديث لان هذا يرهبنا من السيئات وكما ان الحسنات يذهبن السيئات وكذلك السيئات يذهبن الحسنات وهذا نص في هذا الباب - 00:48:42
قال الا كالحرف او كذبة ماشية فشلنا الصيد يكن في حراسة الحرس فهذا قد اباحه الشارع وفيه المعلم وفيه اشارة لان العلم مهم جدا حتى مع الكلاب يفضلها عن غيرها - 00:49:02
حدثنا عبد الله بن مسلم قال حدثنا سليمان وهو ابن بلال قال اخبرني يزيد ابن خطيفة قال انه سمع سفيان ابن ابي زهير السنوية انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:49:24
من التناسل لا يغني عنه زرعا اي لا ينفعه من جهة زرع ولا ضرع اي المراد به اشياء مع الغنم نقص من عمله كل يوم قيراط اي يكون هذا اثم وهذا الاثم - 00:49:44
يتسبب في اذهال حسناتهم فقال السائل انت سمعت هذا من رسول الله اي من غير واسطة انت سمعت شهادة لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذه القبلة - 00:50:00
بحقد اقسم الى هنا نتوقف ونكمل بعد عشرة دقائق ان شاء الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:50:13